

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رواه ابنُ الأَعرابيِّ . وهذا إِزْمًا هو على المُعْعاقِبَةِ أَصلُهَا جَاوَتْهَا
لأنَّه فاعِلٌهَا من جَوَّتِ جَوَّتِ وطلَّبتِ الخِفَّةَ فقلَّبتِ الواوَ ياءً . ألا تراه
رجَعَ في قوله : جَوَّاتُهُ إِلَى الأَصْلِ الَّذِي هو الواو وقد يكونُ شاذًّا نادرًا . كذا في
لسان العرب في ج و ت . وزاد في ج ي ت بعد ما ذكر روايةَ ابنِ الأَعرابيِّ : وهذا
يُبطِّلُهُ التَّصْرِيفُ لأنَّ جَايَتْهَا من الياءِ وجَوَّتِ جَوَّتِ من الواو . اللّهُمَّ
إِلَّا أَنْ يكونَ مُعْعاقِبَةً حِجَارِيَّةً كقولهم : الصُّياعُ في الصَّوْاعِ والمِيَاثِرُ
في المَوَاثِرِ . أو تكون لفظةً على حِدَّةٍ والصَّحِيحُ : جَاوَتْهَا . وهكذا رواه غيرُ
واحد .

فصل الحاءِ المهملة مع المُثَنِّاةِ الفوقية .

ح ب ت .

حَبِيتَةُ بِنْتُ الحُبَابِ : أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وهي في نسبِ الأَنصارِ . حَبِيتَةُ بِنْتُ
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ : صَحَابِيَّةٌ من نَسْلِهَا الإِمَامُ أَبُو يُوسُفَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . وقيل : خُنَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَبِيتَةَ أَخُو
النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ . وحَبِيتَةُ أُمُّهُمْ فهم حَبِيتِيُّونَ . وهو القاضي . أوَّلُ مَنْ
سُمِّيَ قاضيَ القُضاةِ ولأَهْلَهُ الهادي ثم الرَّشيدُ وبه انتشر مذهبُ الإِمَامِ أَبِي حنيفةَ
سَيِّدِ النَّبِيِّينَ الشَّاهِقِ إِبْرَاهِيمَ وَأَشْهَمَ عَوَالِيَّ أَنْصارِ الأَبيدَعَسِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَوْرَهُ
وعنه مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ وَغَيْرُهُ وُلِدَ سنة 113 وتَوُفِّيَ سنة 182 ببَغْدَادَ . قال
الأَزهريُّ في آخرِ ترجمةِ بحت : وحَبِيتُونَ بالكسر : اسمُ جَبَلٍ بالمَوْصِلِ .

ح ب ر ت .

كَذَبُ حَبِرَيْتٍ كَبِرَيْتٍ : أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وأوردَهُ ابنُ الأَعرابيِّ ومثله
حَنْبَرَيْتٌ : أَي خالصٌ مُجَرَّدٌ لا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

ح ت ت .

حَتَّاهُ أَي الشَّيْءُ عَنِ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ يَحْتَتُّهُ حَتًّا : فَرَكَهَ وَفَشَّرَهُ
فَارْحَتًا وَتَحَاتَّ . واسمُ ما تَحَاتَّ منه : الحُتَاتُ كالدُّقاقِ . وهذا البِناءُ من
الغالب على مثل هذا وعامَّتُهُ بالهاءِ . وكُلُّ ما قُشِّرَ فَقَدْ حُتَّ . وفي الحديث
أَنَّهُ قال لا مَرَأَةَ سَأَلْتَهُ عَنِ الدَّمِ يُصَيِّبُ ثَوْبَهَا فقال لها : " حُتِّيهِ وَلَوْ
بِرَضْلَعٍ " معناه : حُكِّيهِ وَأَزِيلِيهِ . والضَّلْعُ : العُودُ . الحَتَّ والحَكُّ

والْقَشْرُ سَوَاءٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَخَذَا الدِّيَّانَ حَتَّى تَصْعَوْلَا كَمَا ... زَمَانًا وَحَتَّى الْأَشْهُبَانِ غِيَا هُمَا
حَتَّى : قَشَرَ وَحَتَّى . وَفِي حَدِيثٍ كَعَبٌ : يُبْعَثُ مِنْ بَقَايِعِ الْغَرْقِ قَدْ سَبَعُونَ أَلْفًا
هُمْ خِيَارُ مَنْ يَنْدَحَتُّ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدَرُ " أَيْ : يَنْدَقْشُرُ وَيَسْقُطُ عَنْ أُنُوفِهِمُ
التُّرَابُ . الْحَتُّ وَالانْزَحَاتُ وَالتَّحَاتُّ وَالتَّحْتَحْتُ : سَقُوطُ الْوَرَقِ عَنْ
الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُرُوبُهُ " أَيْ : سَقَطَتْ .
وَشَجَرَةٌ مَحْتَتَاتٌ : أَيْ مَذْثَارٌ . وَالْحَتَّتُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَحَاتُّ
أَوْرَاقُهَا مِنْهُ . كَانُحَتَّتَتْ وَتَحَاتَّتَتْ وَتَحْتَحْتُحَتَّتَتْ قَالَ شَيْخُنَا : أُنْزَتْ بِاعْتِبَارِ
الْمَعْنَى وَهُوَ الْأَفْصَحُ فِي اسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ وَالتَّذْكِيرُ فَصِيحٌ . وَتَحَاتَّتْ الشَّيْءُ :
أَيْ تَنَدَّاثَرَ وَفِي الْحَدِيثِ : " ذَاكِرُ الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ
وَسَطَ الشَّجَرَ الَّذِي تَحَاتَّتْ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرَبِ " أَيْ : تَسَاقَطَ .
وَالضَّرَبُ : الْجَلِيدُ . حَتَّ الشَّيْءُ : حَطَّاهُ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَتُّ :
الْجَوَادُ مِنَ الْفَرَسِ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ قِيلَ : السَّرِيعُ الْعَرَقُ مِنْهُ . وَفَرَسُ حَتَّ :
: سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَحْتُ الْأَرْضَ . وَالْحَتُّ : سَرِيعُ السَّيْرِ مِنْ الْإِبِلِ
وَالْخَفِيفَةِ كَالْحَتُّحَتَّ كَذَلِكَ الطَّلِيمُ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ :
عَلَى حَتَّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّ ... وَاعْدِ طَلَّ فِي شَرِيَّ طَوَالِ
وَإِنْ نَمَّ أَرَادَ حَتًّا عِنْدَ الْبُرَايَةِ أَيْ : مَرِيعٌ عِنْدَ مَا يَبْرِيهِ مِنَ السَّفَرِ
وَقِيلَ : أَرَادَ حَتَّ الْبَرِّيَّ فَوَضَعَ الْأَسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ
تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا : يَعْنِي بَعِيرًا فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ
قَبْلَهُ :

كَأَنَّ مَلَأَتْ عَلَى هَجَفٍ ... يَعْنِيَّ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّثَالِ